

الحيازة الزراعية للنباتية (الحيوانية) في

محافظة واسط وعلاقتها بالسكان

م. د. عباس هاشم خالد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الخلاصة

يهدف البحث الى التعرف على التباين المكاني للحيازة الزراعية للنباتية في محافظة واسط ومعرفة اسباب ذلك التباين وقد ابتدا البحث بالتعريف باهمية الثروة الحيوانية باعتبار لها دورها الرئيسي في ازدهار الاقتصاد كما ان تربية الحيوانات تزيد من فرص تشغيل النساء والاولاد ثم تعريف الحيازة الزراعية والتعرف على اصناف الاغنام كالعراقي والكردي والعواسي. وتطرق البحث كذلك الى المعاز وتوزيعها الجغرافي في محافظة واسط والصعوبات التي عانت منها مثل الامراض وقلة المراعي وارتفاع الاسعار. اما الجاموس فانها تنتشر في منطقة المستنقعات من منطقة الدراسة وقرب مجاري الانهار. اما الابل فان توزيعها الجغرافي متباين حيث احتلت ناحيتي جصان وشيخ سعد المرتبة الاولى بينما شهدت اقل النواحي في توزيعها الجغرافي هي كل من مركز بدره والحفرية والبشائر. وقد توصلنا الى ان العلاقة بين السكان والحيازة الزراعية الحيوانية في محافظة واسط تكون على اغلبها طردية اذ بلغ مستواها بين الضعيف والمتوسط وقد اوصى البحث بزيادة الدعم الحكومي والعناية البيطرية من خلال الدعم الحكومي وتوفير العلاف واللقاحات والسلف والقروض لزيادة الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.

المقدمة:

يعد القطاع الزراعي من اهم القطاعات في العراق. فالسعي الى زياده الانتاج يقلل من استيراد المنتجات الزراعيه بجميع اشكالها النباتيه والحيوانيه وبالتالي استخدام العائدات النفطية في القطاعات الانتاجية الأخرى. اضافة الى ذلك فان مساله الامن الغذائي وتوفير فرص عمل لسكان من اولويات التحديات التي تهدد البلاد الان وفي المستقبل

مشكلة البحث:

يمكن صياغ مشكلة البحث يسؤال(ماهو التباين المكاني لتوزيع الحيوانات في محافظه واسط وماهي الاسباب التي اده الى ذلك. وما هي علاقه السكان في ريف محافظه واسط بهذا التباين في منطقه الدراسة حسب النواحي

فرضيه البحث

يفترض البحث إن هناك عوامل طبيعية كخصوبه التربه والسطح والموارد الطبيعيه والنبات الطبيعي وعوامل بشريه كالمحاصيل الزراعيه واعداد السكان والمستوى الاقتصادي وخصائصهم التاريخيه والاجتماعيه قد اثرت على وجود تباين في الحيازات الحيوانيه في محافظه واسط

اهداف البحث

يهدف البحث للتعرف على التباين المكاني الحيازه الزراعيه لانباتيه في محافظه واسط ومعرفة اسباب ذلك التباين ومعرفة اتجاهات اعداد الحيوانات والمشاكل الطبيعيه والبشريه التي تعاني منها الثروة الحيوانية

الحيازة هي حيازه الاصول الزراعيه واستثمارها كليا او جزئيا في الانتاج الزراعي سواء كان الاستثمار ملك او بحكم الملك 1

وتلعب الثروه الحيوانيه دور رئيسيا في ازدهار الاقتصاد حيث يتجلى دورها التكميلي للانتاج النباتي فالحيوانات في المناطق الزراعيه تستهلك المخلفات الزراعيه التي لا تصلح لغذاء للانسان والمعرضه لتلف والضياح وتحولها الى موارد غذائيه او مواد خام لاغلاض الصناعه. كما إن تربيه الحيوانات تزيد من فرص تشغيل النساء والاولاد في الريف وتخفيف من وطاه البطاله الموسميه والمقتعه ويجعل من انتشارها الزراعي اكثر انتظاما واكل موسميه اذ يبدو ذلك واضحا في الحيازات الصغيره وقد ساعدة التربه الخصبه ووفرة الماء والنباتات في منطقه الدراسه على انتشار تلك الحرفه الامر الذي جعل من المنتجات الحيوانيه في متناول ايدي سكان الارياف فهي تشكل جزء من غذائهم لذلك يجعلهم اقل تعرضا من غيرهم للامراض . اضافة الى استفادتهم من المنتجات الأخرى كالصوف والوبر والریش والجلود.

وتربي الحيوانات على مختلف انواعها في جميع منطقه الدراسه حيث يقوم القطاع الخاص وهم الفلاحين انفسهم او افراد اخرون اتخذو من تربيه الحيوانات مهنة لهم بتربيتها ورعايتها حيث تاتي محافظه واسط في المرتبه الثانيه في اعداد الماشيه بعدد(1073666)راس بعد محافظه نينوى البالغ اعداد الحيوانات فيها(2662175)راس- وهي بذلك تتفوق على سبعة عشر محافظه 2

حيازات الاغنام:

تعتبر حيازات الاغنام من اهم مصادر الرئيسيه للحموم الحمراء التي زاد الطلب عليها في السنوات الاخيره بسبب ارتفاع مستوى دخل الفرد مقارنة بمثيلاتها من انواع الحيوانات الأخرى ذات اللحم الحمراء 3. وقد اخذت اعدادها تتفاوت بين سنة واخرى خاصه في الاعوام الاخيره بسبب نوعيه اسلوب الرعي واعتمادها بصور رئيسيه على المراعي الطبيعيه التي تتاثر بكميه ونظام سقوط الامطار 4

تقسم الاغنام في العراق تبعا لسلاستها والنطاق الذي تربي فيها الى ثلاث اصناف هي 5

1) الصنف العربي: ويعيش في مختلف نواحي منطقته الدراسة وخاصة في مناطق التلال منها اذ يمتاز بصوف ناعم وقصير متعدد الالوان .

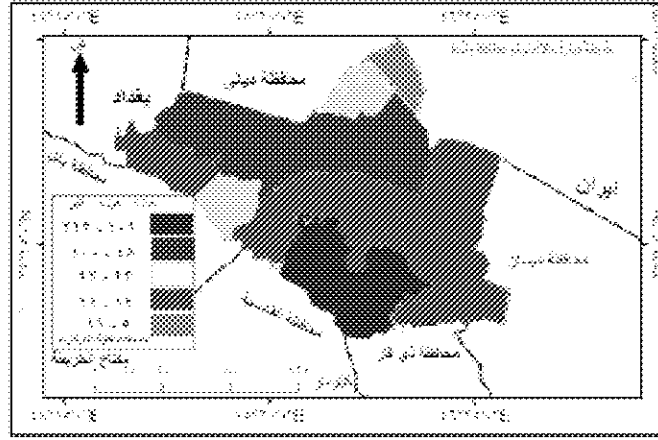
2) الصنف الكردي: وينتشر في مناطق الشماليه من منطقته الدراسة والشرقيه منها وخاصة في نواحي جصان وزرباطيه ومركز بدره

3) الصنف العواسي: حيث يتصف بقابليته على قطع المسافات الطويله ومن صفاته الصوف القصير التي تكون انعم من صوف العرق الكردي بالاضافه الى شدة مقاوته

وتصاب الاغنام في منطقته الدراسة بامراض الحمى الفحميه وهي شديده الاضرار ومعديه تسببها جراثيم وتبقى هذه الجراثيم لعدد من السنوات في التربه. واهم لقاح ضد هذا المرض هو(البنسلين) ومن الامراض كذلك التي تصيب الاغنام الاجهاض المعدي وهو مرض مشترك بين الإنسان والحيوان تسببه بكتريا عن طريق الجهاز التناسلي. واهم طرق للوقايه هو عدم تلوث طعام الحيوانات ومن الامراض كذلك من الامراض التي تصيب الاغنام حمى الوادي وهو مرض فايروسي ينتقل بواسطه البعوض وخاصة بعوضه(culex) والوقايه من هذا المرض هو التحصين بالقاح المتخصص وعلاج الحيوانات المصابه بخفضات الحراره ومضادات الالتهاب. وكذلك مرض السل الكاذب الذي يصيب الاغنام ويسببه بكتريا والوقايه منه التحصين بالقاح(b.c.g) اضافه الى ان هناك امراض اخرى تصيب الاغنام يصعب ذكرها وتعاني الغنام في منطقته الدراسة من قلته العناية البيطريه فلا يوجد الاطبيب بيطري واحد لكل سبع قرى وغالبا ما يكون الطبيب البيطري قليل الخبره لايستطيع ان يشخص العلاج اللازم للحيوان المريض. بالاضافه الى قلته المراعي الطبيعيه بعد الجفاف والتصحّر الذي اصاب منطقته الدراسة وارتفاع تكاليف الاعلاف واللقاحات في الاسواق وزياده حاله التهريب6

ولما كانت اسعار الاعلاف قد شهدت ارتفاع اسعارها لذا التجا اغلب الفلاحين في منطقته الدراسة للتعتمد على الشعير كبديل للاعلاف اذ ان الشعير يتميز بانخفاض اسعاره وبارتفاع نسبه البروتين فيه وقابليته للهضم والطاقة المخزونه فيه التي تمتاز بسهوله الانسياب بالاضافه على احتواءه على مجموعه من العناصر التي تؤدي الى تحسين مواصفات الحيوان بلغت عدد حيازات الاغنام في منطقته الدراسة(112.6)حيازه وكان عدد الحيوانات(552542)راس من الاغنام7.ومن الخريطه(1) يظهر ان هناك تباين في عدد حيازات الاغنام حسب نواحي منطقته الدراسة اذ كانت الرتبه الثانيه اوسع الرتب انتشارا حيث احتوت على سبع نواحي هي كل من مركز الصويره والشحيميه والبشائر ومركز النعمانيه ومركز الكوت وشيخ سعد وواسط حيث بلغ عدد الحيازات لكل منهما(596و723و760و915و931و953و794و1477و1831)حيازه على التوالي.وكانت هياتها المكانيه على شكل مناطق واسعه في الغرب والشرق من منطقته الدراسة...وهكذا تدرجت الرتب نحو

القلته حتى وصلت الى الرتبة الخامسة التي هي اقل الرتب انتشارا حيث فتصرت على ناحيه واحده هي ناحيه زرباطيه شمال منطقة الدراسة وكان عدد الحيازات فيها (10)حيازته

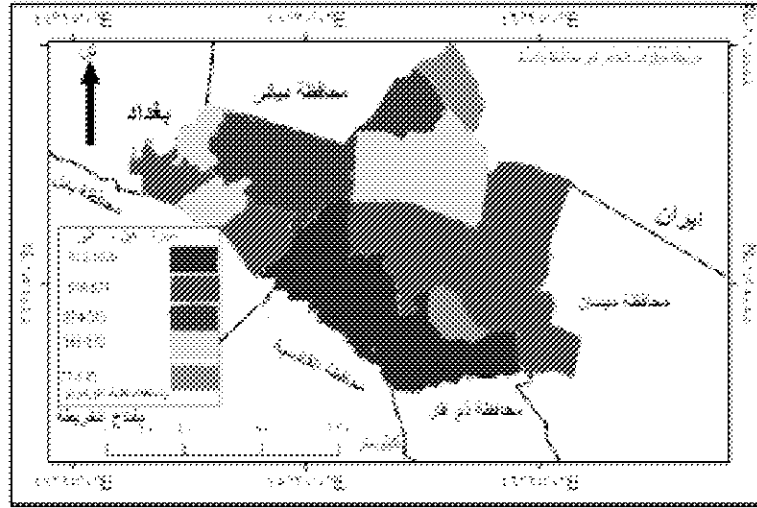


من ضمن النتائج بالاضافة على التوزيع الجغرافي للاغنام في منطقة الدراسة في عام 2007
البيانات جغرافية
خريطة 10

حيازات الماعز

تنتشر تربية الماعز في منطقة الدراسة بصورة اقل من تربية الاغنام وتوجد احيانا في قطعان خاصه وحيانا مختلطة مع قطعان الاغنام. ويوجد في منطقة الدراسة نوعان من الماعز هما الصنف الاعتيادي الذي يتصف بلونه الاسود وشعره القصير ويربى في جميع مناطق الدراسة والصنف المرعزي حيث ينسب الى الماعز الانقري المشهور ومن صفاته الشعر الطويل الناعم 8 تعاني تربية الماعز من عدد من الصعوبات منها الامراض المتعدده التي تصيبها حيث تكون مشابهه للامراض التي تصيب الاغنام (التي مر ذكرها في الاغنام) ومنها قلة المراعي وارتفاع اسعار العلف... الخ

بلغت عدد الحيازات في منطقة الدراسة (7642) حيازه محتويه على عدد من الماعز يقدر (118530) راس ومن الخريطة (2) نجد ان اوسع الرتب انتشارا هي الرتبة الاولى اذ احتوت على اربع نواحي هي كل من الاحرار والبشائر ومركز النعمانية والموفقيه حيث بلغت عدد الحيازات لكل منهما (741 و753 و814 و186) حيازه على التوالي وكانت هياتها المكانية على شكل نطاق يحيط بمنطقة الدراسة وهكذا تدرجت الرتب حتى وصلت الى الرتبة الخامسة التي احتوت على ناحيه واحده هي زرباطيه شمال منطقة الدراسة وكان عدد الحيازات فيها (69) حيازه



من عمل الخطة والاعتماد على الجهاز المركزي للاحصاء لتأجيل الخطة الزراعية لعام 2007
مبنيًا على منشور
خريطة 11

حيازات الابقار

تربي الابقار في جميع نواحي منطقة الدراسة تقريبا من اجل منتوجاتها اللبنيه التي تعتبر لدى اغلب سكان الريف من العناصر الرئيسيه لغذائهم اليومي ويمكن اعتبار تربيتها من اجل لحومها هدفا ثانويا لدى اغلب المربين لها 9. اذ ان هناك مشاريع لتسمين العجول وتربيه الابقار ذات المواصفات الجيده والهدف منها تزويد الاسواق المحليه بلحومها والبانها

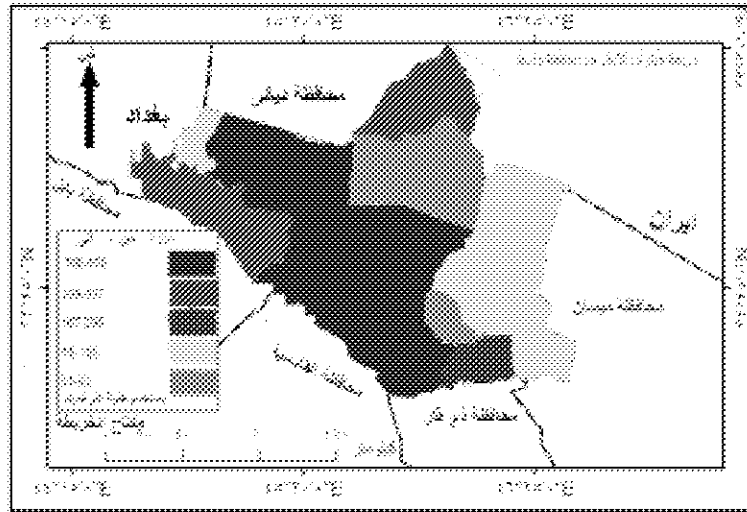
يتوفر في منطقه الدراسة صنفان رئيسيان من البقر هم الصنف الاسيوي الذي يربي في المناطق الجنوبيه ومن صفاته اللغد والسنان واللون الاحمر الفاتح. اما انتاجه من الحليب فهو ما يقرب من (5) لترات في المعدل للمره الواحده خلال فتره تتراوح من (6-8) شهر. اما النوع الثاني فهو الجنوبي ومن صفاته اللون الاسود والحجم الصغير والظهر المستوي وانتاجه من الحليب فهو اقل حيث يتراوح بين (3-4) لتر للمره الواحده 10

واهم المشاكل التي تعاني منها الابقار هي الامراض كمرض جنون البقر الذي يسمى طبيا (اعتلال المخ) حيث يصيب الابقار وهو مرض خطير قاتل يصيب الجهاز العصبي المركزي في البقر وكذلك مرض الطاعون البقري وهو مرض معدي انتقل الى منطقه الدراسة من المناطق والبلدان المجاوره. وكذلك من المشاكل التي تعاني منها الابقار هو قلته العناية البيطريه وقلته الاعلاف بسبب قلته المراعي الطبيعيه بعد الجفاف وقلته الموارد المائيه التي تشهدا منطقه الدراسة 11

ولعله من المفيد ان نذكر ان مربي الابقار الناجح هو الذي يعرف ابقاره بشكل جيد ويحدد هويتها بالنظر ويلم بصفاتها الانتاجيه ومشاكلها الصحيه ويراقب الابقار ليلا ويعرف صفات الابقار

الخلوب من حيث الصفات الوراثية والانتاجية وينتخبها من افضل صفات وراثيه تكون اكثر انتاجا للحيب واللحم 12

بلغت عدد حيازات الابقار في منطقه الدراسه (6125) حيازه وعدد الحيوانات فيها (143214) راس. ومن الخريطه (3) يتضح ان اوسع رتبه انتشارا هي الرتبه الاولى حيث احتوت على اربع نواحي هي كل من مركز النعمانيه والاحرار ومركز الكوت والموفقيه اذ بلغت عدد الحيازات في كل منهما (577 و850 و941 و970) حيازه على التوالي وكانت هياتها المكانيه على شكل منطقه واسعه في الشمال والغرب والوسط. وهكذا تدرجت الرتب في احتوائها على النواحي نحو الاقل حتى وصلت الى الرتبه الخامسة التي احتوت على ناحيتين هما مركز الحي وجصان في جنوب وشمال منطقه الدراسه حيث بلغت عدد الحيازات لكل منهما (51 و53) حيازه على التوالي



من ضمن البيعتين والاضمة على الجهتين المركزيين للاحصاء التام للقطيع اقرى في لعام 2003
بيعتان غير مضمومتين
خريطة 3-3

الجاموس

يعتبر الجاموس العراقي من احسن انواع الجاموس نظرا لقابليته على التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه. وتنتشر تربيته الجاموس في مناطق المستنقعات من منطقه الدراسه وقرب مجاري الانهار لحاجته الى غمر جسمه بالمياه وكذلك يربي في الحضائر

ويربي الجاموس من اجل منتجاته اللبنيه بالدرجه الاولى ولحومه بالدرجه الثانيه. حيث يتصف باستمرار اعطاء الحليب لمدته عشره اشهر في السنه 13

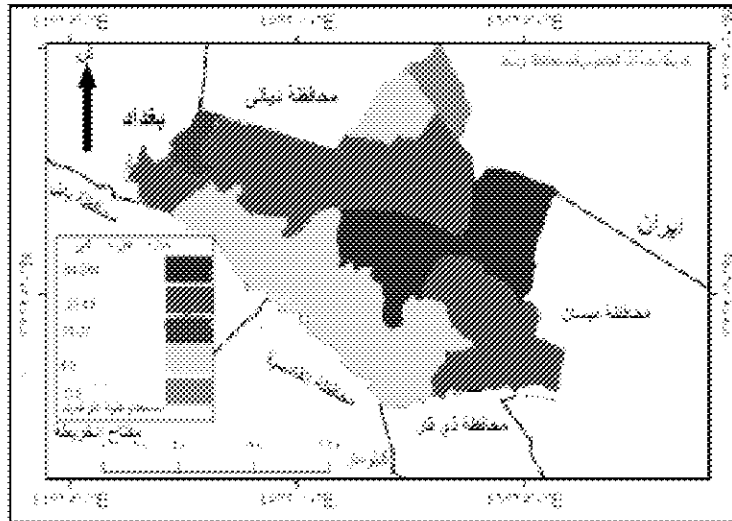
يتميز الجاموس الخلوب عن البقار بانتاجه اللبن عالي القيمة الغذائية من حيث نسبه الدهن وكذلك المكونات الغير الدهنيه بالاضافه لزياده الطلب عليه سواء للتصنيع او الى الاستهلاك طول

العام 14

تهدف التغذية الحديثه للجاموس الحلاب والمنتجين في المزارع الحديثه الى منع مشاكل نقص الغذائي وتطبيق كفاءه تناسليه عاليه وزياده طول فتره انتاج اللبن وزياده القيمه الغذائيه للحليب وزياده معدلات التسمين ومقاومه الامراض والتكيف مع الظروف البيئيه المتطرفه

تعاني تربيه الجاموس بالدرجه الاولى من التشريعات الخاصه بحمايه البيئه والزام الكثير من مربي الجاموس في العديد من المراكز الحضريه بالانتقال من الاطراف الهامشيه للمدن. حيث يسهل عليهم تسويق منتوجاتهم من الالبان ومشتقاتها للمستهلكين الى اماكن بعيده عن المراكز الحضريه وهذه الاجراءات اجبرت العديد من مربي الجاموس الى ترك مهنتهم والانخراط في اعمال جديده ضمن قطاع الخدمات تدر عليم دخل مرتفع وكذلك تعاني تربيه الجاموس من مشاكل تجفيف الاهوار والمستنقعات كهوور دملج وغيرها من الاهوار والمستنقعات في منطقه الدراسه

بلغ عدد حيازات الجاموس في منطقه الدراسه (757) حيازه محتويه عل عدد (7201) راس من الجاموس ومن الخريطه (4) نجد ان اوسع الرتب انتشارا هي الرتبه الثانيه التي احتوت على خمس نواحي هي كل من جصان ومركز الصويره وواسط والبشائر والموفقيه حيث بلغت عدد الحيازات لكل منهما (29 و34 و35 و73 و75) حيازه على التوالي وظهرت هياتها المكانيه عل شكل منطقه واسعه في الشمال والجنوب من منطقه الدراسه وهكذا تدرجت الرتب في احتواها على عدد النواحي نحو الاقل حتى وصلت الى الرتبه الخامسه التي احتوت على ناحيه واحده هي ناحيه زرباطيه شمال منطقه الدراسه وكان عدد الحيازات فيها (1) حيازه



من ضمن الاعداد والاحصاء على الجهوز المركزي للاحصاء المنتج العام الزراعي لعام 2009
بيانات غير منشوره
خريطه 11

حيازات الابل

تعد الابل من حيوانات الصحراء وهي انسب الحيوانات للبيئة الصحراوية وشبة الصحراوية اذ تستطيع ان تعيش ارضي انواع المراعي وافقرها وفي امكانها ان تتغذى على النباتات الشوكية وهي يضرب بها المثل في الصبر على الجوع والعطش 15. ولها القدرة الفائقة على التكيف الحراري لمقاومة الضغوط البيئية الصحراوية عن طريق وسائل ميكانيكية عديدة داخل اجسامها حيث تمتاز الابل بتقلب درجة حرارة جسمها مقارنة مع بقية الحيوانات يقوم بتربية الابل معظم افراد القبائل البدوية التي تجوب الصحاري. وكانت تربي هذه الحيوانات من اجل استخدامها كواسطه في التشغيل والترحال وكذلك لغرض الاستفادة من لبنها ووبرها ولحومها غير ان توفر السيارات قد الغى دورها كواسطه لنقل والترحال كما ان ميل الكثير من ابناء القبائل الى الاستقرار دفعهم الى العزوف عن تربيتها واستبدالها بالانعام 16 يمتد العمر الانتاجي للناقة (25) سنة تنتج خلاله على الاقل (12) مولود يصحبها (12) موسم حلب يصل طول الموسم الواحد ما بين (10-18) شهر بمتوسط لا يقل عن (10) شهور تستطيع الناقة ان تلد ولادتين كل ثلاث سنوات وبلغ معدل انتاج النوق من الحليب بين (800-1200) كغم خلال موسم ادرار تبعا لنوعية المرعى وعمر الناقة ومرحلة الولادة 17

بلغت عدد حيازات الابل في منطقته الدراسه (137) حيازه واحتوت على (2645) راس من الابل 18 وقد جاءه اعلى ناحيه في احتواها على الابل هي كل من جصان وشيخ سعد اذ بلغت (33 و 38) حيازه على التوالي لكل منهما بينما اقل النواحي في احتواها على اعداد الحيازات هي كل من مركز بدره والبشائر والحفريه اذ بلغت (2 و 3,3) حيازه على التوالي لكل منهما ملحق (1) الدواجن

الدواجن كلمة تشير الى جميع الحيوانات التي يستطيع النسان ان يربيهما ويكثرها ويستغلها استغلالا اقتصاديا والطيور الداجنة هي نوع من هذه الحيوانات وهي ذات أهمية اقتصادية وتتكاثر تحت اشرافه ورعايته وتشمل الدجاج والدجاج الرومي والبطة والاوز والحمام وطيور اخرى كالانعام والطاوس.. الخ 19

لتربية الدواجن باعتبارها احد الفروع المهمة لثروة الحيوانية أهمية سياسية فمتطلباتها من الأرض والماء محدودة جدا وتمتاز بكفائتها التمويلية وتعمل على توفير فرص عمل للنساء والاولاد في الريف وبالتالي الى خفض نسبة البطالة وتجعل من النشاط الزراعي اكثر انتظاما واوفر دخلا 20 واهم انواع الدواجن في منطقة الدراسة هي دجاج المنطقة الشمالية الذي يمتاز بلون الاصفر والحجم الكبير ودجاج المنطقة الوسطى والجنوبية حجم الدجاجة صغير نسبيًا والبيض اكثر عدد من النوع السابق والدجاج البياض وودجاج اللحم والوز والبطة

بلغ عدد حقول الدواجن (169) وقد تباينت بين نواحي منطقة الدراسة حيث جاءه اعلى حقول للدواجن في ناحية الشحيمية (166) حقل ومركز الكوت (107) حقل بينما اقل النواحي شهدت في ناحية واسط (41) حقل والبشائر (25) حقل ملحق (1) وهذا الانتشار جيد نتيجة للتعاقد بين الدولة والفلاحين على تجهيز بالافراخ والاعلاف والعلاج البيطري مقابل التسويق بسعر متفق عليه وكذلك لاقبال المواطنين على شراء الدجاج بعد ارتفاع مستوى دخل المواطنين بعد عام 2003م

الاسماك

اهم الاسماك التي تربي هي الكارب والبنى والكطان.. الخ وقد تكاثر الكارب طبيعيا ويعتقد ان سوف يصبح السمكة الرئيسة في العراق بفعل سرعه نموه وتحمله للظروف الطبيعية الصعبة وتقبله جميع انواع العلف ومقاومته للامراض 21

وقد وصلت عدد بحيرات الاسماك في منطقة الدراسة (175) بحيره وجاءه اعلاه في مركز الكوت (32) بحيره والحفريه (39) بحيره بينما اقلهما شهدت في الموفقيه (6) والبشائر (4) بحيره ملحق (1)

علاقه السكان بالحيازات لا نباتيه (الحيوانيه)

لمعرفه العلاقه بين السكان والحيازات الحيوانيه في محافظه اسط تم استخدام ثلاث متغيرات مستقلته هم سكان الحضر (س1) وسكان الارياف (س2) والعاملين في الزراعه من ريف محافظه واسط (س3) مع كل من الحيازات الحيوانيه التابعه. وتم استخدام الارتباط الخطي البسيط فسكان الحضرهم السوق الذي يستقبل المنتجات الحيوانيه من لحوم واصواف ولبن ووبر .. الخ من ريف محافظه واسط وتكون العلاقه ي اغلبها طرديه اذ من الملحق (2) نجد ان اغلب علاقه موجبه لسكان الحضر مع حيازات الحيوانات هي مع حيازات الجاموس اذ يبلغ معامل الارتباط البسيط بينهما (0.73). وهي علاقه متوسطه لكنها الاعلى من بين الحيازات تليها الدواجن اذ يبلغ معامل الارتباط البسيط بينهما (0.52). تليها حيازات الابقار اذ يبلغ معامل الارتباط البسيط بينهما (0.44). ثم متغير حيازات الاغنام اذ يبلغ معامل الارتباط البسيط بينهما (0.24). بينما تضاعلت حيازات الابل والاسماك الى اقل من واحد بالمئه.

وتكشف مصفوفة معامل التحديد للارتباط البسيط بين عدد الحيازات الحيوانية وكل من متغير سكان الحضر ملحق (3) ما لكل من متغير سكان الحضر دور في تفسير تباين الحيازات الحيوانية في محافظة واسط. حيث يبلغ اعلى دور في تفسير تباين عدد الحيازات الحيوانية هو مع حيازات الجاموس حيث يبلغ (0.53 و0). ثم يليه متغير حيازات الدواجن حيث يبلغ معامل التحديد (0.27 و0) ثم يليه متغير

حيازات الأبقار إذ يبلغ معامل التحديد (0 و19) أما بقية الحيازات فقد تضاعفت معها دور سكان الحضر في تفسير التباين المكاني للحيازات لحيوانية إلى أقل واحد بالمئة.

أما سكان الأرياف فعلاقة بالحيازات الحيوانية واضحة فالحيازات الحيوانية تتأثر بأعداد سكان الأرياف ومستواهم الاقتصادي وعاداتهم وتقاليدهم وخلفيتهم التاريخية فكلما زاده سكان الأرياف كلما احتاج الفلاحين إلى حرف جديد ولما كانت تربية الحيوانات الحرفه الأساسية لهم فانها تزداد بزيادتهم وتقل بقلتهم. لذلك نجد إن علاقة معامل الارتباط البسيط بين سكان الأرياف والحيازات الحيوانية في محافظة واسط في أغلبها طردية أي إن مع زياده السكان تزداد حيازات الحيوانات وتقل مع قلتها فنجد أقوى علاقة لمعامل الارتباط البسيط لسكان الأرياف مع الدواجن إذ بلغت (0.63). ثم يليه علاقة سكان الأرياف مع حيازات الأبقار إذ بلغه معامل الارتباط (0.41). فيليه قيمة معامل الارتباط مع حيازات الماعز إذ بلغه معامل الارتباط البسيط (0.28). ثم يليه علاقة سكان الأرياف مع حيازات الأغنام إذ بلغت قيمه معامل الارتباط (0.25). بينما تضاعفت علاقة سكان الأرياف مع كل من حيازات الجاموس والأسماك إلى واحد بال عشره وأقل . أما علاقة سكان الأرياف مع حيازات الأبل فهي علاقة سلبية ويعني ذلك إن مع زياده سكان الأرياف تقل حيازات الأبل وذلك واضح من قيمه معامل الارتباط البسيط بينهما البالغ (-0.22).

أما معامل التحديد لسكان الأرياف الذي لة دور تفسير تباين الحيازات الحيوانية فان أكبر دور لة مع حيازات الدواجن إذ يبلغ (0 و39). يليه مع حيازات الأبقار إذ يبلغ (0 و16). بينما تضاعفت بقية الحيازات إلى أقل واحد بالمئة

أما العاملون في الزراعة على مختلف أنواعهم من عمال دائمين أو مؤقتين أو ذكور أو إناث أو صغار أو كبار أو ماهرين أو غير ماهرين أو مستقرين أو متنقلين فنجد إن حيازات الحيوانات في محافظة واسط تزيد مع زياد العاملين في الزراعة على مختلف أنواعهم وذلك بسبب إن حيازات الحيوانات في منطقته الدراسة تتأثر مباشرة بأعداد العاملين في الزراعة وخبراتهم إذ بلغ قيمه معامل الارتباط البسيط مع أغلبهم علاقة طردية حيث نجد إن أقوى علاقة للعاملين في الزراعة مع الدواجن حيث بلغ معامل الارتباط البسيط بينهما (0.60). ثم تليها حيازات الأبقار إذ بلغ معامل الارتباط البسيط بينهما (0.30). ثم تليها علاقة العاملون في الزراعة مع حيازات الماعز إذ بلغ قيمه معامل الارتباط البسيط بينهما (0.24). ثم تليها حيازات الأغنام إذ بلغ قيمه معامل الارتباط البسيط بين العاملون في الزراعة وحيازات الأغنام (0.17).

بينما علاقة العاملون في الزراعة مع حيازات الجاموس والأبل والأسماك فهي علاقة سلبية أي إن مع زياده العاملون في الزراعة تقل حيازات الجاموس والأبل والأسماك وتزيد مع قلتهن حيث نجد إن

أقوى علاقة للعاملون في الزراعة مع الاسماك اذ نجد قيمه معامل الارتباط البسيط بينهما بلغت (-0.06) تليها علاقة حيازات الابل مع العاملون في الزراع اذ بلغت معامل الارتباط البسيط بينهما (-0.20). تليها علاقة حيازات الجاموس مع العاملون في الزراع اذ بلغت قيمه معامل الارتباط البسيط بينهما (-01)

اما معامل التحديد للعاملون في الزراعة ودورة في تفسير تباين الحيازات الحيوانية فنجد اعلى دور مع حيازات الدواجن اذ يبلغ (0.36) بينما تضاعل دورة مع بقية الحيازات الى الى نسبة قليلة جدا ملحق(3)

الاستنتاجات

- 1) تمتلك محافظة واسط امكانيات زراعية هائلة طبيعية وبشرية جعلتها في طليعة المحافظات في تربية الحيوانات
- 2) ظهر اكبر توزيع لحيازات الاغنام في كل من الاحرار والموفقيه بينما اقل توزيع لحيازات الاغنام ظهر في منطقه الدراسه في ناحيه زرباطيه
- 3) بينما ازادته اكبر توزيع لحيازات الماعز عن الاغنام في ناحيتين هي البشائر ومركز النعمانيه. بينما ظهر اقل توزيع لحيازات الماعز مشابه للاغنام
- 4) اما حيازات الابقار فقد ظهر اكبر توزيع لها في مركز النعمانيه والاحرار ومركز الكوت والموفقيه بينما اقل توزيع لها ظهر في مركز الحي وجصان.
- 5) اما حيازات الجاموس فقد ظهر اكبر توزيع لها في ناحيه شيخ سعد ومركز الكوت وتشابه حيازات البل في التوزيع مع حيازات الجاموس
- 6) اما الاسماك فقد ظهر اكبر توزيع في نواحي الحفريه ومركز الكوت واقله توزيع في ناحيه شيخ سعد والبشائر.
- 7) وقد عانت الثروة الحيوانية في محافظة واسط من الاهمال وقلة العناية البيطرية وقلة في توفر المراعي الطبيعية والاعلاف
- 8) بينما ظهرت علاقة السكان بالحيازات الحيوانيه فهي علاقه على اغلبها طرديه اي مع زيادة السكان تزداد الحيازات الحيوانية وتقل مع قلته الا ان في بعض العلاقات نجد ان العلاقة عكسية كما هو الحال في علاقة العاملون في الزراعة مع حيازات الجاموس او الابل او الاسماك
- 9) اما معامل التحديد للسكان ودورها في تفسير التباين المكاني للحيازات الحيوانية في محافظة واسط فهو يتراوح على الاغلب بين المتوسط والضعيف مع تباين العوامل السكانية حسب نوع الحيازة الحيوانية

التوصيات

- 1) من خلال دراستنا لحيازات الحيوانات في منطقته الدراسة نوصي بزيادة العناية البيطرية بالحيوانات على مختلف أنواعها كميها ونوعيا
 - 2) وزيادة الدعم الحكومي لحيازات الحيوانات بتوفير الاعلاف المركزه وتوفير اللقاحات والسلف والقروض لزيادة الثروه الحيوانيه
 - 3) والحد من الرعي الجائر الذي هدد المنطقه النباتيه برمتها على مختلف انواعها من اشجار وشجيرات وحشائش
 - 4) والحد من عمليات تهريب الحيوانات الى خارج حدود العراق
 - 5) وتهجين الحيوانات الموجود في منطقته الدراسه مع حيوانات ذات سلالات عاليه الموصفات مع دول اجنبيه لرفع نوعيه الانتاج الحيواني في العراق
 - 6) وتوفير العناية بسكان الارياف من تعبيد الطرق وتوفير مياه الشرب والتيار الكهربائي وخدمات الغاز والوقود الأخرى
 - 7) وتوفير وسائل النقل الخاصه بنقل الحيوانات
 - 8) وتوفير التنميه الاجتماعيه لسكان الرياف من خلال الدورات التثقيفيه لسكان الارياف حول طرق تربيته الحيوانات والعنايه بها
 - 9) وتوفير العلاج اللازم لها وذلك لكون سكان الارياف هم المسؤولون الرئيسين في البلاد على زياده حيازات الحيوانات كما ونوعا
- المصادر

- 1) الخفاف, عبد علي, جغرافيه الوطن العربي, دار الفكر للطباعه والنشر, عمان, 2004م
- 2) سميير الخشاب, رعايه الماشيه, دارالعربيه للنشر والتوزيع, عمان, 1997
- 3) الديب, محمد محمود, الجغرافيه الزراعيه, مطبعه الانجلو, القايره, 1999م
- 4) العاني, خطاب صكار, جغرافيه العراق, مطبعه العاني, بغداد, 1976م
- 5) فخري, خلف عبد الله, التوزيع الجغرافي للاغنام في العراق, رساله ماجستير, كلية الاداب, جامعه بغداد, 1983, غير منشوره
- 6) القصاب, نافع ناصر واخرون, جغرافيه الوطن العربي, مطبعه الصفدي, 1997م
- 7) المالكى, عبد الله سلام, جغرافيه العراق, البصره, 2007م
- 8) مظفر نافع الصائغ واخرون, مبادئ الانتاج الحيواني, وزارة التعليم العالي والبحث العلمى, جامعه البصره, 1996
- 9) مديريه الزراعه في محافظه واسط, قسم الاحصاء, 2010م, بينات غير منشوره

10) ناجي، عباس، الثروة السمكية في العراق ودورها في الامن الغذائي العربي، مجله الزراعه

والتنمية، العدد، 40، المنظمة العربية للتنمية الزراعيه، الخرطوم، 1999م

11) النجيفي، سالم توفيق، اقتصاديات الننتاج الحيواني، جامعة الموصل، 1997

12) وزاره التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، التعداد الزراعي لسنة 2001م، بيانات غير منشوره

مصادر الانترنت

1) الامراض التي تصيب الاغنام في محافظه واسط (www.agh nim.com sa)

2) امراض الماشيه (www.ahewar.orglde batl shw)

3) مشاكل الحيوانات في محافظه واسط (www.vetunted .com/vb/froum (displ)

ملحق(1) عدد حيازات الحيوانات وعدد السكان في محافظه واسط

العاملون في الزراعه	سكان الحضر	سكان الريف	الاسماك	الدواجن	الابل	الجاموس	الابقار	الماعز	الاعنام	
4855	265197	50180	15	27	14	249	941	441	931	الكوت
3332	10773	28754	-	17	5	35	109	467	794	شيخ سعد
5066	8383	24063	14	9	38	148	119	463	794	واسط
5596	46298	37806	20	23	3	17	557	814	915	النعمايه
1137	8643	51234	39	8	8	26	850	741	1477	الاحرار
5230	64910	12694	13	-	-	23	51	163	261	لحي
2934	9193	40025	3	8	6	75	970	1186	1831	الموفقيه
3747	1670	35204	32	10	2	73	204	753	760	البشائر
560	4903	532780 11	32	2	2	15	325	146	160	بدره
812	4057	-	50	3	33	29	53	342	494	جسان
-	-	98694	13	-	-	1	329	69	77	زرباطيه
4941	28662	25093	11	25	6	34	374	470	594	صويره
4578	12039	25093	6	12	3	7	339	405	473	زيبيده
	-	-	4	20	14	9	339	336	723	الشحيميه
	42690	61479	--	8	-	6	380	390	398	العزيبه
	42690	30868	-	15	3	10	380	276	361	الحفريه
	27900	-	-		137	757	6125	7642	11206	المجموع

المصدر (1) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، نتائج تعداد 2001م، بيانات غير منشورة

(2) مديرية الزراعة في محافظة اسط، قسم الاحصاء، 2010م، بيانات غير منشورة

ملحق(2)

مصنوفه معامل الارتباط البسيط بين متغيرات السكان المتغيرات المستقله ومتغيرات الحيازات الحيوانيه المتغيرات التابعه

الموضوع	الاغنام	الابقار	الجاموس	الابل	الاسماك	الدواجن
سكان الحضر	0.24	-0.14	0.44	0.73	0.007	0.52
سكان الريف	0.25	0.28	0.41	0.10	-0.22	0.63
العاملون في الزراعة	0.17	0.24	0.30	-0.01	-0.20	0.60

ملحق (3)

مصنوفه معامل التحديد البسيط بين متغيرات السكان المتغيرات المستقله ومتغيرات الحيازات الحيوانيه المتغيرات التابعه

الموضوع	الاغنام	الابقار	الجاموس	الابل	الاسماك	الدواجن
سكان الحضر	0.05	0.19	0.53	0.53	0.0003	0.53
سكان الريف	0.06	0.16	0.16	0.04	0.04	0.39
العاملون في الزراعة	0.02	0.09	0.09	0.04	0.36	0.36

الهوامش :

- 1 محمد محمود الديب، الجغرافيه الزراعيه، مطبعه الانجلى، القايره، 1999م، ص162
- 2 عبد الله سلام المالكي، جغرافيه العراق، البصره، 2007م، ص136
- 3 نافع ناصر القصاب واخرون، جغرافيه الوطن العربي، مطبعه الصفدي، بغداد، 1997م، ص132
- 4 سالم توفيق النجيفي، اقتصاديات الانتاج الحيواني، جامعه الموصل، 1979، ص38
- 5 فخري خلف عبد الله البياتي، توزيع الجغرافي للاغنام في العراق، رساله ماجستير، كليه الاداب جامعه بغداد، 1983، غير منشوره، ص40
- 6 الماشيه في محافظه واسط (www0ahewar0orgldebatl show)
- 7 وزاره التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء، تعداد 2001م، بيانات غير منشوره
- 8 الدراسات الميدانيه للباحث بتاريخ 2011/10/2م
- 9 سمير الخشاب، رعايه الماشيه، دارالعربيه للنشر والتوزيع، 1997، ص17
- 10 المصدر نفسه والصفحه
- 11 المشاكل التي تعاني منها الماشيه في محافظه واسط (www0vetun ted0comlvlo from display)
- 12 المصدر نفسه
- 13 خطاب صكار العاني، جغرافيه العراق، مطبعه العاني، 1976م، ص529
- 14 مميزات الماشيه (www0 ahewar0orgl bebatLshow arl0gsp)
- 15 مظفر نافع الصانع واخرون، مبادئ الانتاج الحيواني، وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه البصره، ص234
- 16 خطاب صكار العاني، مصدر سابق، ص229
- 3 عبد المنعم عمار سعود، الابل منجم الغذاء، دار المعارف، بغداد، 1987، ص24
- 18 وزاره التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء، نتائج تعداد 2001م، بيانات غير منشوره
- 19 نزار عبد الله خطاب، اداره الدواجن، وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، 2000، ص13
- 20 سعد عبد الحسين ناجي، انتاج الدواجن، مطبعه مؤسسة المعاهد الفنيه، بغداد، 1985، ص23
- 21 عباس ناجي، الثروه السمكيه في العراق ودورها في الامن الغذائي العربي، مجله الزراعه والتنمية، العدد (40)، المنظمه العربيه للتنميه الزراعيه، الخرطوم، 1999م، ص20

Summary

The research aim to recoqnition spatial difference for agriculture holding animality.the research start importance animalies .the animalies have role ineconomy property and animalies care increasing of chance employment womense and boies .in the research to recoqnition class of the sheeps the care of the goat to suffer from of difficulty such as disease and rise price .the buffalo to speard in the swamp and march also the camtels distribution in the difference. The relation between the population and agriculture holding in the most to be direct and to range between middlo and weak

Spatial difference of the of agricultural holding inimalies and its relation by population in wased province

By
Abbas hashem khalid